

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم/ اداره الموارد البشرية

تخصص / اداره المشاريع

عنوان المشروع

أهمية إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في مواجهة ظاهرة البطالة

اسم الطالب: عيسى علي محمد عتودي

الرقم الجامعي: 2021202156

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة-جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس_كلية الإدارة_جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي_ 2024

المقدمة:

في الدول الرأسمالية في العالم، تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة هي المحرك الدافع للنمو الاقتصادي لأنها تخلق فرص العمل وتخفف معدلات البطالة، كما أنها تدير الموارد وتلعب أدواراً إنتاجية مهمة في المجتمع قبل المساهمة في التحفيز الاقتصادي ودعم الناتج المحلي الإجمالي.¹

وبما أن البلاد تواجه تحديات اقتصادية كبيرة من حيث البطالة وبطء نمو الناتج المحلي الإجمالي خارج صناعة النفط، فمن الضروري تطوير سياسة اقتصادية عامة والنظر في سبل دعم المبادرات الخاصة لتعزيز الاقتصاد، وأهم هذه الأمور هو مساعدة المؤسسات الخاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في قدرتها على الظهور والإنتاج والاستمرار، لأنها ستكون الأنسب لاستيعاب جزء كبير من معدل البطالة الحالي، لا سيما بين الشباب، وسيكون عملها وإنتاجها جزء مهم في تنشيط الاقتصاد الوطني.²

وبعد النجاح الهائل الذي حققته الفكرة في بعض الدول النامية، أصبحت الأفكار المتعلقة بالمشروع الصغير والمتناهي الصغر تحظى بشعبية كبيرة، وأصبح تمويل البدء بمشروع صغير إحدى الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي حرصت الكثير من الدول على إدراجها ضمن خططها الاستراتيجية، فهي تعتبر كوسيلة عمل تهدف من خلالها إلى الحد من البطالة والفقر.³ ويتم ذلك من خلال إعطاء فرص عمل للراغبين، دون إقبال كاهل الجهات الإدارية، وتشجيع الباحثين عن عمل على المبادرة ووضع خطط فردية للعمل لمصلحتهم حسب ظروفهم، وبذل الجهود المتضافرة لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تترتب على ذلك، في مسعى حثيث لمواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي

تصيب المجتمعات جراء ارتفاع معدلات البطالة واتساع دائرة الفقر، مما يخلق تأثيراً بهذه القضية لجزء كبير من العاطلين عن العمل والأساس الإنتاجي للمجتمع، وبناء على ذلك سعت العديد من

¹ اتحاد الصناعات العراقية، المشروعات الصناعية الصغيرة المسجلة في الاتحاد، قسم الدراسات والتطوير، بغداد، الاتحاد، أيلول، 2010.

² ساجت، ميدي صادق، تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة خيار العراق في مواجهة العولمة التجارية، مجلة جامعة ذي قار العلمية، العدد 8، جامعة ذي قار، 2013.

³ فايز النجار، وعبد الستار العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة 2 عمان الأردن: دار الحامل للنشر والتوزيع، 2019.

الدول لتطبيق سياسية التمويل للمشاريع الصغيرة ذات الجدوى الاقتصادية للعاطلين عن العمل لدفعهم نحو بناء مشاريعه الخاصة بهم ليتحولوا إلى قوة منتجة.⁴

مشكلة البحث:

تنصب المشكلة البحثية لهذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي: ما مدى أهمية إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في مواجهة ظاهرة البطالة؟ ولمعرفة مدى تحقيقاً أهمية إدارة هذه المشروعات التي أنشأت من أجلها حيث تعتبر هذه المشروعات أسلوب على إدارة الأزمات المتمثلة في اتساع دائرة البطالة وأثر مؤسسات التمويل الصغير كأداة للتصدي لها.

أهمية البحث:

تعدا لمشروعات الخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم واحدة من الظواهر الاقتصادية المهمة واستطاعت أن تؤدي مهام متعددة متعلقة بتوسع التشغيل فيها، واستثمار المدخرات العائدة للأفراد، وتوسيع حجم السوق، والقضاء على ظاهرة البطالة، ولذلك تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- تحديد مدى نجاعة الاستثمار في المشروعات الصغيرة لحل مشكلة البطالة
- 2- تعتبر المشاريع الصغيرة والمتناهية في الصغر من المواضيع التي لم تلقى أي اهتمام من الحكومات السابقة.

⁴وليد ناجي الحياي، أبعاد تأثيرات البطالة على الاقتصاد. ورقة بحثية لفرع الغربية بالهيئة العامة لتشجيع الاستثمار وشؤون الخصخصة، 1015.

3- توفر الدراسة فرصاً للمبتكرين لتأسيس قاعدة صناعية مع المساعدة في إنشاء وتحديث المشاريع التي يحتاجها السوق.

المراجع:

- اتحاد الصناعات العراقية، المشروعات الصناعية الصغيرة المسجلة في الاتحاد، قسم الدراسات والتطوير، بغداد، الاتحاد، أيلول، 2010.
- ساجت، ميدي صادق، تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة خيار العراق في مواجهة العولمة التجارية، مجلة جامعة ذي قار العلمية، العدد 8، جامعة ذي قار، 2013.
- فايز النجار، وعبدالستار العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة 2 عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2019.
- وليد ناجي الحياي، أبعاد تأثيرات البطالة على الاقتصاد. ورقة بحثية لفرع الغربية بالهيئة العامة لتشجيع الاستثمار وشؤون الخصخصة، 1015.